

## الباب الثالث

### العناصر الداخلية وأهميتها في الرواية

وصلت الباحثة الى الباب الثالث، وهو يبحث عن العناصر الداخلية وأهميتها في الأدب.

## الفصل الأول

### العناصر الداخلية في الرواية

لكل من الرواية عناصر تتكون شمولها وكمالها. وهذه العناصر يتعلق بعضها ببعض ويتصل كل من هذه العناصر بعضها ببعض. وينقسم هذه العناصر إلى الخارجية والداخلية. وفي هذه الرسالة اعتنت الباحثة بالعناصر الداخلية فحسب على موافق بحثها في الموضوع.

والمراد بالعناصر الداخلية كل من المسألة القصّة في النصوص الأدبية كالرواية وغيرها. ولذا والإعتماد على تعرف الرواية الذي يذكر أنها خيالية منظومة أو منشودة بعيدة عن الحيات الواقعية أو

القصة الخيالية المملئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعي الطليق، فالعناصر الداخليه هي أمور مهمة في الرواية تكمل سلسلها حتى يتلذذ قارئها وسامعها. ومع ذلك للرواية أيضا أمور أخرى لا تمكن من أن تكون نصوص الرواية خالية منها كالقيام الخيالية والفكرية والصورة وغيرها مما لا بد لكل من النصوص الأدبية أن تكمله.

والعناصر الداخلية كما ذكرها النقاد والكتاب كثيرة،<sup>9</sup> ولكن التي عدتها الباحثه هنا خمسة وهي: الموضوع، الموضوع، الشخصيات، الحبكة والأمانة.

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدب هو فكرة ورأى فلسفة من شخص يكون خلفية في النصوص الأدبية، لأن الأدب من تفكير حياة المجتمع يكون الموضوع المعبر في النصوص الأدبية أنواعا من الأحوال التي تكون حولها.

<sup>9</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1995 halaman 22.

ومن هذه الأنواع الأمور الخلفية والنظامية والدينية والاجتماعية والثقافة والتكون لوجية والعادة التي تتعلق لأمر الحياة الموجودة عند الحياة الموجودة عند الحياة الكتاب أو بعدها. ولكن يكن الموضوع من نظرة المؤلف أو رؤية أو مشيئته في تدبر المسائل الظاهر.<sup>10</sup>

وأما المراد بالشخصيات في اصطلاح الأدب فهو التصوير عن الأشخاص التي توجد في النصوص الأدبية كنصوص الرواية وغيرها.<sup>11</sup> والأشخاص تختلف أنواعها على حسب أحوالها من ذكرها في الرواية بنظرة كثيرة.

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدب هو المكان والزمان والأمر حيث وقعت النصوص الأدبية على سلسلة الرواية طريقته،<sup>12</sup> ومن هذا

<sup>10</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), halaman 84

<sup>11</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, 165

<sup>12</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, 116

تختلف صورة النصوص الخاصة بالنصوص الأخرى التي فيها الاختلاف في المكان والزمان.

وكانت الحكمة هي حاقة رئيسية في الرواية الذي يواصل الحادثة الأولى الى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى وهي الموصولة بين العلة والمعلول،<sup>13</sup> ومن هذا المراد تبين أن الحكمة بحث سلسلة الرواية أو غيرها حتى يوجد فيها أوج الرواية وصراعها وبلوغ الأوج في الرواية.

والأمانة في النص الأدبي هي الكرة التي يريد الكاتب القائها بين القراء،<sup>14</sup> ومن هذا البحث أن القراء يستطيعون أن يأخذوا مضمونات الرواية وغيرها حيث وجدت فيها القيم الإنسانية والإلهية. وهذه الأمانة مهمة للتوصيل الى حيات القراء حيث كانت حياتها مختلفة أو موافقة.

ومن البيانات المذكورة يتبين أن الرواية مشتملة على العناصر الداخلية من أنها أيضا

<sup>13</sup> Novakovich, Josip, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*, (Bandung: Kaifa 2003),hal: 98

<sup>14</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 323

مشملة العناصر الخارجية. فالرواية تحكى عن الأحوال والأشخاص المتخيلة واقعية او خيالية فى الحوادث الخاصة. فالأديب يعتمد اعتمادا جيدا على القوة الداخلية من الموضوع ولحبكة والموضع وغيرها حتى تتبنى النصوص الأدبية الملمذة قرائها وسامعوها عند مقابلتها.

## الفصل الثاني

### أهمية العناصر الداخلية فى الرواية

#### أ. الموضوع

إن الموضوع فى النصوص الأدبية عنصر مهم وأساسى لأنه يعين شمول النص الأدبي وكماله. ولكن مع ذلك لا يكون الموضوع حقيقيا أو واقعيًا وإنما لأجل وصف السلوك والذى يحدث فى المجتمع الذى عاثر فيه البطل أو الأبطال وطب حياتهم ومجتمعهم وأراءهم وتقاليدهم.<sup>15</sup> وكان الموضوع غما مكانيا وإما زمنيا

#### 1. الموضوع المكاني

والموضوع المكاني هو المكان الذى وقعت فيه أحداثات القصة أو الرواية، وقد تكون أسماء المكان فى النصوص الأدبية واقعية حقيقية وقد تكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة

حسب ما أراده الكتاب عند إلقاءهم النصوص الأدبية.

ومن هذا يعرف أن الموضع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقاءه النصوص الأدبية فإذا قد يختلف المكان باختلاف الأخوال.

## 2. الموضع الزماني

وأما الموضع الزمني فيتعلق بالأزمنة تحدث فيها الأحداث في النصوص الأدبية. وقد يكون هذا الموضع الزمني واقعا حيث يوافق عليه حادثة حقيقية وقد يكون غير حقيقي أو خيالية حيث كانت تقع فيه الأحداث الروائية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأديب.

ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعي هو التعبير الزماني حسب موافقة الحوادث الواقعية حين أصبح نصوصا أدبية والزمان الخيالي وهو معتمد على حسب خيال الكاتب أو الأديب عند إلقاءه النصوص الأدبية

## ب. الموضوع

ففى النصوص الأدبية تكون الموضوع غير المباشرة. ومن ذلك كان حين الموضوعات غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف فى هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي فى وحدة الرواية أو يعبر عنها فى أجزاء معينة مثل فى آخر القصة، ولكن يمكن أن يفوض نهاية الموضوع الى القارئ.

وحذابة الموضوع أو عدمها يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عند القاء العبارة الأدبية. فاذا زادت مهارته فى اخفاء الموضوع بواسسته العبارات الرموية زاد حسن أشكال موضوعه المعبر لأن حسن الموضوع ليس فى حسن جنسه، بل فى كيفية المؤلف فى تخطيط ذلك الموضوع على رابطته الحكاية المجذبة المملوئة بالمشكيل المتحدة بخصائص أشخاصها.



## ت. الشخصيات

كثرة من أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالة، أشخاص يعبرها الكتاب أو ملقى العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم. ولكن مع ذلك كانت الأشخاص فى النصوص الأدبية جزءاً منها،<sup>16</sup> اذا أن رواية وغيرها تحتالى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضاً مستحلة من أن لا يكون مذكراً فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.

وإذا نظرنا الى أهمية الأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذو الأهمية أكثر مما فى الأشخاص الأخرى وعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص اضافية أو زائدية.

ونعرف أهمية الشخصيات أو عدم أهميتها من كثرة ذكرها أو قلة ذكرها فى النصوص الأدبية كنصوص الرواية، ولكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمة لا يذكرها الكاتب كثيراً.

<sup>16</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 73

وفى النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الرئيسية أكثر من شخص واحدة وقد تكون واحدا فقط. وأما الأشخاص أو الشخصيات الزيادة فكان لا يذكرها الكاتب إلا إذا علقها بالشخصيات الرئيسية،<sup>17</sup> وهذا الأتمام سلسلة ما فى الرواية حتى شعر القراء أو السامعين يتلذذون بالنصوص الأدبية أو الرواية.<sup>18</sup>

### ث. الحكمة

ومن أهم العناصر الداخلية فى النصوص الأدبية الحكمة هي حادثة رئيسية فى الرواية التى يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.<sup>19</sup> لا بد من أن تكون الحكمة وحدة كاملة شاملة فى النصوص الأدبية. فلزم أن تكون ما يحدث فى أول القصة يتصل بما حدث فى آخرها. وكذلك لا بد من

<sup>17</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 86

<sup>18</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 145-146

<sup>19</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 223-227

أن تكون هناك علاقة بينما يقع فى الأول وما يقع فى الثانى والثالث إلى آخر القصة من ناحية الزمن الشخصيات.

وهناك مراحل فى الحكمة كما قالها أرسطو، المرحلة الأولى و المرحلة الوسطية والمرحلة النهائية وتسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكره الكاتب فى المرحلتين الوسطية والنهائية مثل تعريف الأسماء والأماكن والزمان التى تسمى بالوصف الموضوعي.

وأما المرحلة الوسطى التى تسمى بالمرحلة المعرفية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع فى الرواية.

والمرحلة النهائية فى الروايات تمثل آخر الخصم أو النضال الذى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.<sup>20</sup>

ج. الأمانة

<sup>20</sup> Nurgianto, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal: 142-145

واما الأمانة فى النص الأدبى فهى الفكرة التى يريد الكاتب إقائها بين القراء. وكثيرا ما هذه الأمانة وصبّ خلفية غير مباشرة. وتكون هذه الوصايا فى الرايات الطويلة أكثر مما توجد فى الروايات القصيرة لاسيما فى القصة القصيرة. وكل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو الفلسفة أو آراء سواء كانت اجتماعية أو فردية.<sup>21</sup>

ومن البيانات السابقة تتبين أن العناصر الداخلية فى النصوص الأدبية كالرواية من الأمور المهمة، إذ أن سلسلتها يتعلق بعضها بعض حتى كلمت نصوصا جيدة يبين منها الفهم الصحيح ليس فيه الدور الذى عسر فهمها، وأن الرواية ليست مجردة الألفاظ بل لها المقاصد والأهداف والمعانى التى حسن عل القارئ والسامعين أخذها ويقارنونها بما وقع فى حياتهم.

---

<sup>21</sup> Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*, hal: 323